

الثانوية التأهيلية أبو القاسم الشابي

المادة: الاجتماعيات

المستوى: الأولى باك علوم تجريبية

إنجاز الأستاذة: اكرام دحمة

أوروبا من نهاية الحرب العالمية الأولى الى أزمة 1929

مقدمة : شهدت أوروبا تحولات عميقة أدت الى حدوث الحرب العالمية الأولى سنة 1914، كان لها أثر كبير على المجتمع العالمي. فما هي مراحل الحرب العالمية الأولى؟ وماهي نتائجها؟ وماهي التطورات التي عرفت أوروبا بعد الحرب العالمية الأولى؟

1-مراحل الحرب العالمية الأولى ونتائجها

*أتعرف أهم مراحل الحرب العالمية الأولى

مرت الحرب العالمية الأولى بمرحلتين أساسيتين:

-المرحلة الأولى: امتدت من سنة 1914 إلى حدود سنة 1917، تميزت بانتصار دول المركز بزعامة ألمانيا نتيجة تطورها العسكري واستخدامها لأسلحة متطورة مل الدبابات، مدافع، طائرات ، غواصات..... واعتمادها على حرب الخنادق.

-المرحلة الثانية: امتدت من سنة 1917 الى حدود 1918 وتميزت بانتصار دول الحلفاء بعد انسحاب روسيا من الحرب نتيجة نجاح الثورة البلشفية بها سنة 1917 ودخول الولايات المتحدة الأمريكية بسبب هجمات الغواصات الألمانية على سفنها التجارية.

*أرصد نتائج الحرب العالمية الأولى

أ- النتائج البشرية والاقتصادية

نتج عن الحرب العالمية الأولى خسائر بشرية هائلة تمثلت في ملايين القتلى والجرحى والمعطوبين . أما على المستوى الاقتصادي فقد انتشرت المجاعة بسبب تضرر البنيات الاقتصادية مما أدى الى تراجع الإنتاج الفلاحي والصناعي، وبالتالي اللجوء الى الاستيراد مما ساهم في ارتفاع قيمة الديون الخارجية والداخلية لبعض البلدان الاوربية.

ب- النتائج السياسية

بعد نهاية الحرب تم عقد مؤتمر السلم بباريس سنة 1919 وفرضت فيه الدول المنتصرة(دول الحلفاء) معاهدات قاسية على الدول المنهزمة(دول المحور) من بينها:

-معاهدة فرساي: سنة 1919 ضد ألمانيا حيث حملت هذه الأخيرة مسؤولية اندلاع الحرب وفرضت عليها غرامة مالية قدرت ب 132 مليار مارك ذهبي وتقليص عدد جيوشها ونزع سلاحها

-معاهدة سان جرمان: سنة 1919 على النمسا والتي قضت بفصل النمسا عن هنغاريا والاعتراف باستقلال القوميات

معاهدة نويي: سنة 1919 على بلغاريا، والتي نصت على اقتطاع أراضي منها لصالح الدول المجاورة.

-معاهدة سيفر: سنة 1920 على الإمبراطورية العثمانية والتي اقتطعت عدة أراضي منها لصالح الدول الأوروبية.

كما تغيرت الحدود الترابية لأوروبا نتيجة اقتطاع أجزاء من الدول المنهزمة وهو مآدى الى اختفاء بعض الامبراطوريات وظهور دول جديدة كيوغسلافيا وبولونيا وكما تم تشكيل عصبة الأمم باقتراح من الرئيس ولسون الأمريكي

2- التطورات التي شهدتها أوروبا من نهاية الحرب العالمية الأولى الى أزمة

1929

*-أحد مبادئ الثورة البلشفية بروسيا

انطلقت الثورة بروسيا سنة 1917 والتي نجح فيها البلاشفة بزعمة لينين بالإطاحة بالنظام القيصري والاستيلاء على السلطة، وقد وضع البلاشفة برنامجا ثوريا تضمن الانسحاب من الحرب العالمية الأولى كما نصت الحكومة الثورية على منع الملكية الخاصة وتأميم وسائل الإنتاج تمهيدا لبناء مجتمع اشتراكي تسوده المساواة ، وقد نتج عن هاته القرارات ظهور مقاومة داخلية سرعان ماتحولت لحرب أهلية بين الحكومة الثورية(الجيش الأحمر) و(الجيش الأبيض) الذي كونه الملاكون الكبار وقادة الجيش بدعم من الدول الرأسمالية.

*-أشخص وضعية فرنسا بعد الحرب العالمية الأولى

تضررت فرنسا بعد الحرب اقتصاديا مما أدى الى ارتفاع أسعار المواد الغذائية والمصنعة بها وانتشار التضخم نتيجة اختلال التوازن بين العرض والطلب، أما سياسيا فقد عمت بها الاضطرابات والاحتجاجات النقابية والتي واجهتها الدولة بالقمع تفاديا لحدوث ثورة مشابهة لروسيا.

*-أعرف وضعية إيطاليا بعد الحرب العالمية الأولى

تضررت الصناعة بإيطاليا حيث أصبحت عاجزة عن سد حاجياتها خلال الحرب مما دفعا الى الاستيراد، الشيء الذي أدى الى ارتفاع ديونها الخارجية الى 4 مليار دولار فانخفضت بذلك قيمة الليرة الإيطالية، كما انخفضت القدرة الشرائية والتي نتج عنها اضطرابات اجتماعية وسياسية مهدت بذلك الطريق للحزب الفاشي ووصول موسوليني الى السلطة.

*-أشخص وضعية ألمانيا بعد الحرب العالمية الأولى

حاول الحلفاء فرض حكومة فيمار داتا لنظام الديمقراطي على ألمانيا قصد تطبيق قرارات معاهدة فرساي، لكنها فشلت في ذلك فانطلقت عدة اضطرابات سياسية واجتماعية خاصة بعد انطلاق ثورة السبارطيين التي انتهت بالفشل ومهدت لتأسيس حكم نازي بزعمة هتلر.

3-آثار أزمة 1929 على أوروبا

انطلقت الأزمة من الولايات المتحدة الأمريكية بعد انهيار بورصة وول ستريت، لكن سرعان ما انتقلت الى باقي الدول الأوروبية بسبب ارتباطها الاقتصادي والوثيق بوم.ا خاصة بعد سحبها لرساميلها وتوقيف اعاناتها وهكذا انهار الأسهم الأوروبية وأفلست المصانع وازداد بذلك اعداد العاطلين عن العمل وانتشار الفقر والاحتجاجات، كل هذا أدى الى توطيد الأنظمة الديكتاتورية النازية بألمانيا والفاشية بإيطاليا.

خاتمة

ساهمت نتائج الحرب العالمية الأولى آثار أزمة 1929 في إضعاف الدول الأوروبية وضهرو الأنظمة الديكتاتورية ممهدة بذلك لحرب عالمية ثانية